



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٢١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## أنظار العالم تتركز على سيناء ومعركة الدبابات تقترب من مرحلتها الحاسمة

القائد الاسرائيلي في سيناء : المصريون يهاجمون بشراسة في موجات كثيفة وينيران كثيفة وبأسلحة كثيفة عملية التسلل الاسرائيلي الى غرب القناة تتم الآن تصفيتها بعد احكام الحصار عليها وتدمير جزء كبير منها  
تن ابيح يدك منذ مساء الجمعة لتسلل من تتسارع هذه العملية بعد ان تأكدت من مسيرها العنوم

لثالث مرة منذ بداية العمليات الحربية تستدعي اسرائيل «طبقة» جديدة من القوات الاحتياطية  
كتب المحرر العسكري « للأهرام » :

تقترب معركة الدبابات الكبرى داخل سيناء من مرحلتها الحاسمة بعد أن تصاعدت في اليوم الخامس لها ضراوة الصدام الى حد أجمع فيه المراقبون العسكريون على أن العالم لم يشهد حتى الآن حربا طاحنة بالمدرعات يمثل العنف الذي تدور به معارك القطاع الأوسط من جبهة سيناء .  
ويجمع المراقبون العسكريون على أن معارك القطاع الأوسط التي يتابعها العالم باهتمام كبير تدخل الآن ذروتها بسبب حشد المدرعات الكثيف في المعركة والذي يعتبر أضخم تجمع من الاسلحة المدرعة عرفها ميدان القتال .

وقد اعطى الجنرال جونين القائد الاسرائيلي لجهة سيناء صورة للمعركة في تصريح اذلي به لراسل وكالة « الاوسبند برس » من مقر قيادته في سيناء ، قال الجنرال تشوبول جونين : أن القوات المصرية تشن هجمات مضادة كثيفة جدا على شكل موجات وراء موجات .  
والسلف : « أنهم يقاتلون بشراسة التحارية في أعنف رد على تحركاتنا » .  
وقال ان من الملاحظات البارزة في المعركة ، فسخامة القوات المصرية - اسلحة ورجالاً - التي تدخل المعركة .. « أنهم يقومون بهجمات كثيفة ويريدون بنيران كثيفة ، واسلحة كثيفة ، واسلحة مضادة للدبابات كثيفة ، واعداد كثيفة من الدبابات » .  
وقال جونين : « أنهم يفعلون كما فعل الصينيون في كوريا ، يهاجمون بموجات وراء موجات ، ويحاربون بعناد شديد » .



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

وقد نكبت العدو الإسرائيلي امس فسخائل في الطيران بثلثه! طائرة عندما سقطت له ١٠ منها في محاولة للانفارة على مواقع قواتنا في المحور الجنوبي حيث تم اسر اثنين من الطيارين ، وسقطت له بعد ذلك ٥ طائرات من طراز ميراج عندما حاول الانفارة على بعض مطاراتنا في الدلتا حيث تصدت له مقاتلاتنا الجوية في معركة اعترافية ناجحة .  
ومن تل ابيب نقلت وكالات الانباء اعترافات اطعم الذبابت الاسرائيلية الذين اصيبوا في المعارك وتم نقلهم خارج المعركة .  
قالت وكالة الانباء الفرنسية : لقد اعترف قادة الذبابت الاسرائيليون الذين اصيبوا بجروح ونقلوا خارج المعركة امام رئيس دولة اسرائيل عند زيارته لهم بالمشفى امس بشرارة القتال المصري وعنه في المحور الاوسط . وقالوا ان انتشار الذبابت المصرية في سيناء قد صنع جدارا سميكاً من الصلب على حين ينتشر المشاة الميكانيكيون في مواقعهم بصيرون ذبابتنا بصواريخهم التي يتم اطلاقها من الكف ، كما ان كثافة الطيران المصرية قد وضعت الطيران الاسرائيلي في وضع صعب للغاية . وذلك فسوق الضناد الذي يقتلون به .  
وتقول وكالة اليونانديبرس ان الحشد المدرع الموجود في الميدان المحدود المساحة يتوق الان ١٤٥٠ ذبابة وهو اكبر حشد مدرع عرفه ميدان القتال عندما دارت معارك العلمين قبل ٢١ عاماً

## تجنيد ثالث طبقة من الاحتياطي

وفي تل ابيب ايضا بدأ راديو اسرائيل منذ صباح امس في اذاعة فداءات بالشفرة لاستدعاء طبقة جديدة من قوات الاحتياطي الي الخدمة العسكرية . وهذا هو ثالث استدعاء للاحتياط في اسرائيل منذ بدء المعارك . وكان الاستدعاء الاول يوم ٦ اكتوبر . ثم كان الاستدعاء الثاني يوم ١٠ اكتوبر .  
وكان موشى ديان قد اعلن فجأة امس ان المعارك التي تدور الان في المحور الاوسط من منطقة سيناء ليست المعركة الحاسمة والفاصلة . وان المعركة الحاسمة لاتزال في الاثاق وسوف يكون مكانها الجنوب على حين كانت تصريحات القادة المسكرين خلال اليومين الماضيين تؤكد على ان المعارك الدائرة الان في القطاع الاوسط هي المعركة الاساسية في القتال الدائر على الجبهة المصرية والذي دخل اسبومه الثالث .

## مغامرة العدو تجري تصفيتها

اما عمليات التسلل التي قامت بها قوات العدو عبر البحيرات المرة - والتي بدأت يوم الخميس الماضي - الي غرب القناة ، فهي الان تقرب من نهايتها . وكانت هذه القوات قد تكثرت من تكوين جيبيين رئيسيين على الشاطئ الغربي للبحيرات ، الاول في منطقة سراييوم ، والثاني في الغر سوار . ومن هذين الجيبيين كانت القوات المعادية التي استطاعت التسلل بقوة غير صغيرة من الذبابت والمخزعات تمتظ بشكل ما بخط امداد مع الشاطئ الشرقي للقناة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد بدأت القوات المصرية عملياتها - لتصفية تلك القوات - بفرض حصار كامل وديمق حولها ، بينما قامت قوات أخرى بقطع طريق الإمداد للعدو على الضفة الشرقية ، وبدأت بعد ذلك عملية التصفية بينما سيطرت قواتنا الجوية على سماء المعركة وتمت بالتعاون مع قوات الدفاع الجوي أية إمدادات من الجو عن العدو . وقد قام العدو بمحاولة في صباح أمس لنقل إمدادات اليه بطائرة هليكوبتر ولكنها استطعت ، وقام بمحاولة ثانية بعد ساعتين ولكنها لم تستطع الاقتراب وأثرنا الفرار على النصار . وقد اشتركت في ضرب قوات العدو وحدات مصرية من المدرعات والمشاة الميكانيكية ومدفعية الميدان ثم القوات الخاصة التي قامت بدور هام . وحتى ظهر أمس كان جزء كبير من قوات ومعدات العدو قد تم تدميرها وعلم ان الجنرال اربل شارون مساعد مدير العمليات في رئاسة الأركان الاسرائيلية الذي يتود العملية بنفسه قد اصيب للمرة الثانية ، واصابته هذه المرة خطيرة . ولوحظ أن اسرائيل التي كانت تملأ الدنيا ضجيجا بهذه العملية قد توقفت نهائيا منذ صباح أمس عن اذاعة أي شيء عنها، وان كان الجنرال هيرتزوج كبير المعلقين العسكريين على راديو اسرائيل قد أعلن بعد منتصف ليلة الجمعة - السبت انه « من الضروري وضع عملية التسلل التي غرسي القناة في اطارها الصحيح ، ويجب الان نسي في أية لحظة أن المعركة الحقيقية تدور في سيناء » ثم أضاف « ان هذه العملية لم تكن أكثر من مغامرة قد تحلل العناوين الرئيسية في الصحف ولسكتها لا تنيد شيئا في العملية »

وكان ذلك التصريح من معلقهم العسكري الاول الاشارة الاولى الى أن العملية كلها مقضى عليها بالفشل وان مصيرها أصبح محتوما . وطوال يوم أمس لم تخرج من نل أبعب كلمة واحدة سواء على الراديو أو عن طريق وكالات الأنباء عن هذا الموضوع .



## بيان مصري عن معركة الدفرسوار

ثم صدر البيان العسكري المصري رقم ٥٠ في الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة يتحدث عن المعركة الدائرة في الدفرسوار لتصفية القوات المسلحة - قال البيان - ان وحداتنا الخاصة بالتعاون مع قواتنا البحرية ونيران المدفعية خلال المعارك التي دارت خلال اليومين الماضيين في منطقة المحور الأوسط والدفرسوار تمكنت من تكييد العدو خسائر فادحة في المعدات والفراد. وما امكن حصره منها حتى الان [ ساعة صدور البيان ] تقدير ٨٥ دبابة و ٥٦ عمرة نصف جنزير و اسر اطقم كاملة من افراد بعض الدبابات .

وفي الساعة السادسة مساء اذاغ ارياديو لندن رسالة من مراسله في تل ابيب مايكل ايلكتر يقول فيها - علمت من مصادر عسكرية ان القوة الاسرائيلية التي كانت قد عبرت الى الضفة الغربية لغتاة السويس تعرض لضف شديد جدا وصوره مستمرة بالرغم من محاولات الطيران الاسرائيلي لحماية قواته .

واضاف ايلكتر في رسالته ان المصادر الاسرائيلية اصبحت غير راثية في الحديث عن تلك القوة ولا يدى انتشارها - ثم قال انه علم ان القوة الاسرائيلية تتعرض لضف دنيل مستمر لم يتوقف ففقتة واحدة منذ مساء الخميس .

وفي رسالة خاصة « للأهرام » من باريس ان الدوائر السياسية والعسكرية في دهشة بالغة لصحت القيادة المصرية على عمليات الكوماندوز المصريين وراء خطوط العدو وفي كل مواضعه ، من سيناء، في الوقت الذي اثلرت فيه اسرائيل حجة كبيرة حول عملية في لغريش الغتاة ربما كان نشاطها غير - صفيير ولكنها منذ بدايتها وياجماع كل الخبراء العسكريين عملية تعنى عليها بالفشل الكامل .  
وتضيف هذه الدوائر انه لم بعد مران توات الكوماندوز المصرية تهاجم المواقع الاسرائيلية في شرم الشيخ والطور وراس



سدر وبلادهم والمليز وبيرتباد. وغير خطوط  
إمداده على طول الساحل الشمالي  
لسببها، وأن هذه القوات تحتق انتصارات  
حقيقية ضد الاسرائيليين .. ■

### ■ البيان رقم ٥٠ :

أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة  
السامة ٢٤٠ بعد الظفر :

تمكنت تشيكلتنا البرية ووحداتنا  
الخاصة بالتعاون مع قواتنا الجوية ونيران  
الدفعية خلال المعارك التي دارت طوال  
اليومين الماضيين في منطقة المحور الأوسط  
والدفرسوار من تكبيد العدو خسائر غارحة  
في المعدات والأفراد. وما أمكن حصره  
فيها حتى الآن : تدمير ٨٥ دبابة و٥٦ عربة  
نصف جنزير وأسرا طم كاملة من أفراد  
بعض إبلاته .

ولما قام العدو صباح اليوم بأختراق  
مجالنا الجوي في القطاع الجنوبي من  
الجهة نصفت له وسائل دفاعنا الجوي  
وأستطت له عشر طائرات وتم أسر اثنين  
من طياريهما .

وعندما حاول طيران العدو الهجوم على  
بعض طائراتنا في شمال الدلتا نصفت له  
قواتنا الجوية ودارت معركة جوية عنيفة  
أسفرت عن تدمير خمس طائرات أخرى  
للعدو من طراز ميراج .

وبدا تصبح خسائر العدو في الطائرات  
اليوم ١٥ طائرة حتى الآن .